الكاتب: دعوة للجميع

بواسطة كاترين كهلر

" لِنَفرَحْ وَنَتَهَلَّلْ وَنُسَبِّحِ اللهَ لِأَنَّ الوَقتَ قَدْ حانَ لِعُرسِ الحَمَلِ، وَالعَرُوسُ قَدْ أَعَدَّتْ نَفسَها. " رؤيا 7:19

لم أفكر قبلا ان الكنيسة عروس المسيح ، سمعت الكثير من العظات لكنى لم أقرأ قط فى هذا الموضوع ، لم أتوقف عن التفكير في هذا الامر .

حضرت حنة زفاف لصديقة شابة . كانت صديقة جميلة ، أمضينا الكثير من الوقت معا ، و كانت ممتع جدا ان أشاركها هذا اليوم ، كانت العروس تحيك الخرز على ثوب زفافها - كانت مئات من الخرز . كانت تعمل بجد لتبدو جميلة امام عريسها . و بالطبع الظهور بشعر دهنى و بنطلون جينز ممزق . العرائس يشترين كل ما هو جديد و جميل ليظهرن فى افضل مظهر .

عندما يأتي المسيح ، العريس ، ليلتقى بعروسه (اى الناس المدعون على اسمه) ، سنكون مستعدين للقاء العريس - فى بهاء و مجد . لكن النور الحقيقى يأتى من داخل قلوبنا ، مصدره نور يسوع المسيح فينا .

اشار ديفيد هازرد في كتابه عن كتابات تريزا من افيلا ، ان القداسة مصدرها نور المسيح الذى يسطع داخل نفوسنا .

" النفس الثابتة في المسيح لا يمكن أن تفقد بهاء نور الملك. حينما يتربع البار على العرش (عرش قلوبنا)، لا يمكن أن تفقد القلاع بهاء مجدها. لكننا بإهمالنا الاحمق و جميع ما أخطأنا به بإرادتنا ، نكسو القلعة بأكملها بكساء أسود " .

التركيز على افكار شريرة آتية من نافذة مفتوحة على العالم سواء في المنازل أو السيارات شوهت كل ما هو غالى و نفيس . هذا تماما ما تفعله الخطية في نفوسنا . و بالتالي تمنع استنارة واشراقة مجد المسيح فينا . (مزمور 34: 5)

ولكن يمكننا تغيير ذلك ، نستطيع ان نمتلئ بالنور الإلهي مرة أخرى . 1 يوحنا 1: 9 يقول : " أَمَّا إِنِ اعتَرَفنا بِخَطايانا، فَاللهُ أَمِينٌ وَعادِلٌ ، يَغفِرُ لَنا خَطايانا، وَيُطَهِّرُنا مِنْ كُلِّ دَنَسٍ . " لاحظ " كل دنس" ؟ هل تحتاج إلى أن يطهرك الله من كل دنس؟ هل اهملت طهارة و نظافة نفسك ؟

لنكن العروس المشع ببهاء مجد الله.

" أبي السماوي، أعترف أمامك أني وجهت حياتي كما أشاء و أخطأت في حقك. أشكرك لمغفرتك لخطاياي بموت المسيح على الصليب. الآن أريد يسوع المسيح أن يملك على حياتي. إملأني بروحك القدوس. أشكرك لأنك الآن ملكت على حياتي و ملأتني بروحك القدوس كما وعدت أمين"

هل هذه الصلاة تعبر عن رغبة قلبك؟ إن كان كذلك أدعوه الآن. وسيملأ الروح القدس حياتك.

هل صليت هذه الصلاة طالبا من الله أن يملأك بروحه القدوس؟

إذا صليت بالإيمان أن تمتلئ بالروح القدس فكن متأكد وعلى ثقة بوعد الله بذلك، فحتى و لو كنت لا تشعر بأي شيء الآن، لأن الشعور بالامتلاء بالروح القدس يشبه تماما شعورك عندما قبلت الرب يسوع المسيح ربا ومخلصا لحياتك. لأنك لا تشعر بذلك في نفس اللحظة بل إنك تلاحظ تأثيره على حياتك وعلى أفكارك يوماً بعد يوم.

هل أخذت فرصة للصلاة من اجل قبول المسيح و الامتلاء بالروح القدس ؟

http://www.thoughts-about-god.com/